جابر في شراء النبي صلى الله عليه وسلم جمله وذلك مخالف لاحدى روايات مسلم
عن جابر ان ذلك كان في اقبالهم من مكة الى المدينة قلت وحديث جابر هذا
جامع لانواع من الفوائد وقد خرجه الشيخان بالفاظ تتفق وتفترق وقد جمع
بينهما الحفاظ وردوا بعضها الى بعض ۵ روينا في صحيح البخاري ومسلم واللفظ
للبخاري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غزاة فابطأ بي جملي وأعيى فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال جابر فقلت نعم قال ما شانك قلت ابطأ علي جملي وأعيى فتخلفت
فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رايته اكفه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا
قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج
امراة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت
فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئت الى المسجد
فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك وادخل
فصل ركعتين فدخلت فصليت (ركعتين) وامر بلالا ان يزن لي اوقية فوزن لي بلال فارجح
في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادع لي جابرا فقلت الآن يرد علي الجمل ولم
يكن شيء ابغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه فهذا احدى روايات البخاري
وباقي رواياته وروايات مسلم تزيد وتنقص ۵ وها انا اذكر ما تيسر
من فوائد مجموع رواياته ان شاء الله تعالى من ذلك اختلافهم في اصل الثمن
من اوقية الى ست اواق زاد البخاري بثمانمائة ۵ وفي رواية بعشرين
دينارا واكثر الروايات اوقية كما نقله البخاري عن الشعبي وعليها حملوا
باقي الروايات ۵ ومنها ان في احدى رواياته انه اشترط حملانه الى المدينة
ففيه حجة لمالك واحمد ومن وافقهم في جواز مثل ذلك ۵ ومنعه الشافعي
وابو حنيفة لحديث النهي عن بيع وشرط والنهي عن بيع الثنيا وتاولوا
قصة جابر بانها قضية عين يتطرق اليها احتمالات كثيرة ۵ ومنها ان

في

في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ماكسه وطلب منه البيع قال جابر
فان لرجل علي اوقية ذهب فهو لك بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد اخذته
بها ۵ ففيه دليل على ان البيع ينعقد بلفظه وما يؤدي معناه من الكنايات ۵ وقد
يحتج به من منع انعقاده بالمعاطاة ولا حجة فيه فان المختار انعقاد البيع بها وانما
يجوز مع حضور العوضين فيعطي وياخذ ۵ ومنها ان في احدى رواياته امهلوا
حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ۵ وفيه استعمال
مكارم الاخلاق والشفقة على المسلمين والنهي عن تتبع العورات وليس فيه
معارضة لحديث النهي عن الطروق ليلا لانه فيمن جاء بغتة ۵ واما هؤلاء فقد
تقدم خبر مجيئهم ۵ والكيس كلمة مشتركة لمعان والمراد هنا حثه على طلب الولد
وفيه من الفوائد جواز الوكالة في قضاء اداء الدين واستحباب ارجاح الوزن
والزيادة في القضاء ۵ لان في رواية انه زاده قيراطا فقال جابر لا تفارقني زيادة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحفظه حتى اصيب منه يوم الحرة ۵ ففيه التبرك
بآثار الصالحين ۵ وفيه جواز طلب البيع ممن لم يعرض سلعته و[illegible]
والمماكسة له ففي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له أتراني ماكستك
لآخذ جملك الجمل والثمن لك ۵ وفيه استحباب نكاح الابكار وجواز ملاعبة
النساء ۵ وفيه معجزة ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث انبعث جمل
جابر بعد ان أعيى وكان صار من انشط الابل ۵ وفيه منقبة لجابر حيث ترك
حظ نفسه لما يصلح لحال أخواته ۵ ومنها ان غزوة بني المصطلق
من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال موسى بن عقبة كانت سنة اربع وقال ابن اسحق
سنة ست وصوب الاول بدليل ان فيها حديث الافك وجرى فيها ذكر
سعد بن معاذ وسعد اصيب يوم الخندق والخندق على الاصح سنة
اربع فعلم بهذا ان المريسيع قبلها ۵ وكان من خبر بني المصطلق انهم
اجمعوا الحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فحين علم بهم خرج اليهم واستعمل
على المدينة اباذر الغفاري فلقيهم النبي صلى الله عليه وسلم بالمريسيع
من ناحية قديد فهزم الله بني المصطلق وقتل من قتل منهم ونفل رسول الله

غزوة بني المصطلق

Copyright … University